



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة الزراعة

اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

الدورة الأولى

16-18 مارس/آذار 2022

التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Paul Boettcher

مسؤول الإنتاج الحيواني

شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

الهاتف: +39 06 570 55620

أولاً - مقدمة

1- الموارد الوراثية الحيوانية هي أنواع الحيوانات المستخدمة، أو الممكن استخدامها، من أجل الإنتاج الغذائي والزراعة، والمجموعات ضمن كل منها¹. وتعدّ هذه الموارد وتنوعها، جزءاً لا يتجزأ من الأساس البيولوجي للأمن الغذائي العالمي وهي تسهم في سبل معيشة ما يربو على مليار (1) شخص. وقد أقرت البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية وكانت أنشطة الموارد الوراثية الحيوانية قد أُدرجت في برامج وميزانيات المنظمة على مدى عقود من الزمن.

2- وأسهمت أنشطة المنظمة بشأن الموارد الوراثية الحيوانية في إدراك تراجع التنوع في الموارد الوراثية الحيوانية. وفي مطلع الألفية الثانية، أجرت شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، بناءً على طلب هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، أول تقييم عالمي للموارد الوراثية الحيوانية حيث قامت بجمع معلومات من 169 بلداً عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية لديها وقدرتها على إدارة تلك الموارد. وأفضى هذا التقييم إلى إصدار تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم². كما أكد التقييم أيضاً تراجع التنوع في الموارد الوراثية الحيوانية وافتقار العديد من البلدان، لا سيما البلدان النامية، إلى القدرة الفنية من أجل إدارة تلك الموارد.

3- واستجابةً إلى ذلك التقييم، وضعت البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية)³ التي اعتمدت في سبتمبر/ أيلول 2007 في إطار إعلان إنترلاكن وأقرها لاحقاً المؤتمر الرابع والثلاثون لمنظمة الأغذية والزراعة⁴. وتتضمن خطة العمل العالمية 23 أولوية استراتيجية من أجل العمل ضمن أربعة مجالات ذات أولوية استراتيجية، التي قد تختلف من حيث الأهمية والأولوية النسبية بين بلد وآخر. وفي عام 2017، أعاد الأعضاء التأكيد على التزامهم بتنفيذ خطة العمل العالمية⁵.

4- وأقر إعلان إنترلاكن بأن المسؤولية الرئيسية في تنفيذ خطة العمل العالمية تقع على عاتق الحكومات الوطنية. واعترف بالدور الأساسي الذي تؤديه المنظمة من أجل دعم الجهود القطرية لتنفيذ خطة العمل العالمية. ودعا الهيئة، ومعها جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة التابعة لها (جماعة العمل)، إلى الإشراف على التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية وتقييمه وإصدار التقارير بشأنه. وقد جرى تقديم أحدث تقرير في الدورة العادية الثامنة عشرة للهيئة التي عُقدت في سبتمبر/ أيلول 2021. وتوفر هذه الوثيقة⁶ موجزاً عن حالة تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك الأنشطة الأخيرة التي نفذتها منظمة الأغذية والزراعة في إطار دعم البلدان الأعضاء.

¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2007. حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم. روما. 547 صفحة. (متاح أيضاً على الموقع الإلكتروني <https://www.fao.org/3/a1250a/a1250a.pdf>).

² منظمة الأغذية والزراعة. 2007. حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم. روما. 547 صفحة. (متاح أيضاً على الموقع الإلكتروني <https://www.fao.org/3/a1250a/a1250a.pdf>).

³ منظمة الأغذية والزراعة، 2007. خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وإعلان إنترلاكن. روما. 48 صفحة. (متاح أيضاً على الموقع الإلكتروني <https://www.fao.org/3/a1404e/a1404e.pdf>).

⁴ الفقرة 142 من الوثيقة C 2007/REP.

⁵ الفقرة 54 (باء) من الوثيقة C 2017/REP.

⁶ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-11/21/Inf.2.

- 5- وتدعو منظمة الأغذية والزراعة كل خمس سنوات البلدان والمنظمات الدولية إلى تقديم تقارير مرحلية عن تنفيذ خطة العمل العالمية⁷. وكانت آخر الدعوات تطلب تقديم التقارير بحلول 31 يوليو/ تموز 2019⁸. وقد تلقت المنظمة 104 تقارير قطرية مرحلية⁹ وأربعة تقارير إقليمية مرحلية¹⁰ و14 تقريراً من المنظمات الدولية¹¹، مما يدل على مستوى عالٍ من الاهتمام بعملية التنفيذ ورفع التقارير.
- 6- وواصلت معظم البلدان التي قدمت تقارير مرحلية تعزيز أنشطتها في مختلف مجالات الأولوية الاستراتيجية لخطة العمل العالمية. وأفادت التقارير بأن التنفيذ كان على مستوى عالٍ في أوروبا والقوقاز وأمريكا الشمالية؛ ومستوى متوسطٍ في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي؛ ومستوى منخفضٍ في الشرق الأدنى والأوسط وأقاليم جنوب غرب المحيط الهادئ. وأفادت تقارير بعض البلدان في جميع الأقاليم عن وجود مستوى عالٍ من التنفيذ. وتواصل المنظمات الدولية تقديم مساهمات كبرى من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية. وتشدد هذه الجهات الفاعلة بشكل عام على إشراك أصحاب المصلحة المحليين لضمان الملكية وتعظيم الأثر. وإنّ النتائج التي أفادت عنها البلدان بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية مشجعة، ولكنّ مهمة تحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم تتطلب مواصلة الاهتمام وبذل الجهود. ولا تزال أسباب هذا النقص تشمل النقص في الموارد المالية والقدرات المؤسسية والبشرية. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في التقرير التوليقي عن التقدم المحرز بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية - 2020¹².

ثانياً - دعم منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

- 7- واصلت المنظمة دعم البلدان في تنفيذ جميع مجالات الأولوية الاستراتيجية لخطة العمل العالمية، وذلك من خلال توفير الدعم المؤسسي والفني وتيسير البحث وبناء القدرات.

⁷ FAO. No date. Animal genetics: Global Policy: Reporting System. In: *FAO* 7 يناير/كانون الثاني 2022]. <https://www.fao.org/animal-genetics/global-policy/reporting-system/en/>

⁸ الوثيقة CSL C/AGA-5 بتاريخ 4 مارس/آذار 2019.

⁹ FAO. No date. Animal genetics: Global Policy: Reporting System. In: *FAO* 9 يناير/كانون الثاني 2022]. <http://www.fao.org/animal-genetics/global-policy/reporting-system/countries/en/>

¹⁰ FAO. No date. Animal genetics: Global Policy: Reporting System. In: *FAO* 10 يناير/كانون الثاني 2022]. <http://www.fao.org/animal-genetics/global-policy/reporting-system/regions/en/>

¹¹ FAO. No date. Animal genetics: Global Policy: Reporting System. In: *FAO* 11 يناير/كانون الثاني 2022]. <http://www.fao.org/animal-genetics/global-policy/reporting-system/international-organizations/en/>

¹² الوثيقة CGRFA-18/21/10.2/Inf.5.

8- ويتمثل أحد الأنشطة الرئيسية للمنظمة في المحافظة على نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة (نظام المعلومات) وتطويره¹³. ويتضمن ذلك ما يلي: (1) اتخاذ إجراءات لتبادل البيانات وتحسينها؛ (2) وترجمة المنصة الإلكترونية؛ (3) وإنشاء مجالات للبيانات الخاصة برصد تنوع نحل العسل الخاضع للإدارة؛ (4) وإنشاء أدوات تتيح حساب المؤشرين 1-5-2 و 2-5-2 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة¹⁴. ويمكن الاطلاع على تفاصيل هذه الأنشطة على شبكة الانترنت¹⁵. وتستخدم المنظمة كل عامين المعلومات الواردة في نظام المعلومات من أجل إصدار تقارير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها¹⁶.

9- وواصلت منظمة الأغذية والزراعة العمل مع مختلف الشركاء لدعم البلدان في توصيف الموارد الوراثية الحيوانية وحصرها ورصدها واستخدامها على نحو مستدام وصونها. وجرى دعم 61 بلدًا عن طريق 49 مشروعًا بمشاركة المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المعني بالتقنيات النووية في الأغذية والزراعة. وعقدت اثنتا عشرة دورة تدريبية وطنية وإقليمية. ووضعت المنظمة مجموعتين من الخطوط التوجيهية الفنية بشأن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية في ما يتعلق بالحفظ بالتبريد¹⁷ والتوصيف الوراثي¹⁸. وواصلت المنظمة عملها من أجل دعم الرعاة وغيرهم من صغار مربي الماشية. وتحفظ المنظمة بكفاءتها الفنية المعترف بها في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية عن طريق الإسهام في مشاريع البحث والتطوير وتنظيم الدورات خلال المؤتمرات العلمية الدولية وقيادتها ونشر البحوث العلمية. وأدت منظمة الأغذية والزراعة دور محرم ضيف في العدد الخاص بعنوان "الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية"¹⁹ في المجلة العلمية المفتوحة *Sustainability*.

ثالثًا - الأنشطة المخطط لها لفترة السنتين 2022-2023

10- ستواصل منظمة الأغذية والزراعة دعم البلدان من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية. وقد دعت الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة البلدان إلى ما يلي: (1) مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية؛ (2) والنظر في وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية من أجل استخدام الثروة الحيوانية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحيوانية، على نحو مستدام ومراعٍ للثقافات بهدف جعل النظم الغذائية أكثر استدامة وقدرة على الصمود في مواجهة التحديات المستقبلية. وقد طلبت البلدان من منظمة الأغذية والزراعة توفير دعم فني وسياساتي إضافي.

¹³ انظر: <http://www.fao.org/dad-is>.

¹⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2002. المؤشران 1-5-2 و 2-5-2 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة - الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية [النسخة الإلكترونية]. روما [ورد ذكره بتاريخ 14 يناير/كانون الثاني 2022].

<https://www.fao.org/publications/card/en/c/CA8356EN/>

¹⁵ انظر الوثيقة CGRFA-18/21/10.2/Inf.3.

¹⁶ الوثيقة CGRFA-18/21/10.2/Inf.6.

¹⁷ الوثيقة CGRFA-18/21/10.2/Inf.1.

¹⁸ الوثيقة CGRFA-18/21/10.2/Inf.2.

¹⁹ انظر: https://www.mdpi.com/journal/sustainability/special_issues/Animal_Genetic_Resources_sus